بهذا في لدن وانما ذكروه في لدى وعند قوله ولذلك يحذف عنها
ويثبت هذا اذا كان نصب غدوة قبل الحذف اما اذا كان الحذف
قبله فيقال شبه نونها بنون التنوين لانها تثبت تارة
وتحذف تارة قوله من سحرة بضم السين وسكون الحاء
السحر الاعلى والسحرة قبيل الصبح كذا في القاموس قوله لكونه
مقطوعا عن الاضافة هذا يقتضي استدراك ذكره
بعد الغايات قوله بدليل اعرابه مع المضاف اليه الدليل غير محكم
لجواز ان يكون ما يرى منصوبا مفتوحا بالبناء لا عوض
جاء مفتوحا ومجيئه مكسورا ومفتوحا ويبعد عن كونه
مقطوعا عن الاضافة لان نظايره لا يكون الا مضموما قوله
المعرفة والنكرة اي هذا باب بيان المعرفة والنكرة اي
بيان معرفتهما لانهما لكثرة ذكرهما فيما سبق معهودتان
ولان كثرة احتياج المباحث المتقدمة اليهما دعته
الى تقديمهما على بيان المنصرف وغير المنصرف الا انه
اخرهما لتوقف معرفة بعض اقسام المعرفة على مباحث
المبني الى هذا المقام قوله بوضع جزئي الوضع الجزئي
ما لوحظ فيه الموضوع له الجزئي بعينه ويسمى وضعا
خاصا ايضا والوضع الكلي ما لوحظ فيه الموضوع له الكلي
بنفسه او الموضوع له بعنوان اعم كما يقال لوحظ كل مشار اليه

مطلب المعرفة والنكرة

بعنوان المشار اليه

221

بعنوان المشار اليه ووضع له بعينه اسم الاشارة ويسمى
وضعا عاما ايضا فالاول وضع عام لموضوع له عام والثاني
وضع عام لموضوع له خاص قوله لشيء ملتبس بعينه اي
بذاته المتعينة فسر عينه بذاته المتعينة وهذا انما يتم
لو جاء العين بمعنى الذات المتعينة ولا يساعده اللغة
اذ ما يناسب هذا المقام من معانيه ذات الشيء او
نفس الشيء كما في قولهم جاء زيد نفسه وجاء زيد بنفسه
وفي الباء زايدة على ما صرحوا به فيكون المعنى المعرفة ما
وضع لشيء الا وهو وضع لذلك الشيء بنفسه لكن شاع
لشيء نفسه لامر متعلق به وهو في تناول كل لفظ موضوع اذ ما من موضوع
فيما بينهم تفسير قولهم بعينه في امثال هذا المقام بالمتعين
فلا يبعد ان يكون من مواضعات الادب وان لم يصرحوا به
قوله المعلومة للمتكلم والمخاطب لا اعتداد بعلم المتكلم في
التعريف ولذلك يقال حقيقة التعريف الاشارة الى
ما يعرفه المخاطب قوله وقوله بعينه يخرج به النكرة يبقى
بعد النكرة التي كانت على نكرت باللام وايل وهو مما جعله
الرضي عين هذا التعريف فعدل عنه الى ما يحتمل المقام بيانه
ولا يبعد ان يقال اطلاق النكرة عليه تجوز لما انه في حكم النكرة
ويعامل معاملتها قوله واشار بترتيبها في الذكر الى ترتيبها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)